

الرحلة في طلب الحديث

فقال لي إبليس ونسيت تعبك وسهرك .

فقلت له أيها الجاهل تقطيع الأيدي لا وقع له عند رؤية يوسف وما طالت طريق ادت إلي صديق ... جزى الله المسير إليه خيرا ... وان ترك المطايا كالمزاد

ولقد كنت في حلاوة طلبي العلم القى من الشدائد ما هو عندي أحلى من العسل لاجل ما اطلب وأرجو كنت في زمان الصبا اخذ معي أرغفة يابسة فأخرج في طلب الحديث واقعد على نهر عيسى فلا اقدر على آكلها إلا عند الماء فكلما أكلت لقمة شربت عليها وعين همتي لا ترى ألا لذة تحصيل العلم فاثمر ذلك عندي أنني عرفت بكثرة سماعي لحديث الرسول A وأحواله وادابه وأحوال أصحابه وتابعيهم فصرت في معرفة طريقه كابن اجود .

119 - النص الثاني للحاكم أبي عبد الله النيسابوري وهو الإمام الجليل الحافظ الحاكم

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري المعروف بابن البيع